[298] وأما رمي الجمار فقوله تعالى (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن) (1) يدل عليه باجماع أهل البيت (2) والعلماء، أي كلفه مناسك الحج ومن جملتها رمي الجمار، وعليه المفسرون. يرمي جمرة العقبة يوم النحر سبعة، وكل يوم من ايام التشريق (3) الثلاثة احدى وعشرين حصاة في الجمرات الثلاث يبدأ بالجمرة الاولى فيرمي سبعة ثم كذا في الوسطى ثم في الاخرى. (باب في ذكر ايام التشريق) (يكون فيها رمي الجمرات على ما ذكر) قال ا تعالى (فإذا قضيتم مناسككم) (4) أي إذا أديتموها وفرغتم منها. قال مجاهد هي الذبائح، وقيل المعنى فإذا قضيتم ما وجب عليكم في متعبداتكم ايقاعه من الذبح والحلق والرمي وغيرها فاذكروا ا فانه يستحب الدعاء بعد رمي الجمرتين الاوليين. وقيل المراد بالذكر ههنا التكبير ايام منى. وقيل انه سائر الدعاء في تلك المواطن فانه أفضل من غيره. وقوله (كذكركم آبائكم) عن ابى جعفر عليه السلام انهم في الجاهلية كانوا يجتمعون هناك ويفتخرون بالاباء وبمآثرهم ويبالغون فيه (5).

_____

(1) سورة البقرة: 124. (2) في ج (أهل التفسير). (3) تشريق اللحم تقديده، ومنه سميت امام التشريق، وهى ثلاثة ايام بعد النحر، لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تنشر في الشمس. ويقال سميت بذلك لقولهم (أشرق ثبير كيما تغير)، حكاه يعقوب. وقال ابن الاعرابي: سميت بذلك لان الهدى لا تنحر حتى تشرق الشمس. وا اعلم (ه ج). (4) سورة البقرة: 200. (5) تفسر البرهان 1 / 203. (*)

_____